رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

العدد (2323) السنة التاسعة - الاثنين (5) كانون الاول 2011

http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

تنويه

بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) **تحتجب صحيفة المدى عن الصدور ليومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين على ان تعاود الصدور يوم الخميس المصادف ٨ / ١٢ / ٢٠١١**
وبهذه المناسبة تتقدم صحيفة المدى بالتعازي الى الامة الاسلامية جمعاء

طهران تسقط طائرة أميركية.. وتهدّد: سنردّ خارج الحدود

قيادي في منظمة بدر لـ(المدى): إيران وعدت الحكومة بعدم استهداف القوات الأجنبية في العراق

□ **بغداد / إياس حسام الساموك**

اسقط الجيش الإيراني، حسب مصادر عسكرية، طائرة أميركية من دون طيار شرقي البلاد، فيما هددت المصادر ذاتها بأن يكون ردها على ما وصفته بالخرق الأميركي خارج الحدود.
وقالت فضائية العالم الإيرانية التي تبث باللغة العربية نقلا عن مصدر عسكري، إن "القوات الإيرانية أسقطت، امس، طائرة أميركية من دون طيار نوع آر، كيه – ١٧٠، شرقي إيران".
وكانت ايران قد اعلنت في تموز الماضي، عن إسقاط طائرة تجسس اميركية من دون طيار فوق مدينة قم المقدسة قرب موقع فوردو النووي.
المصدر ذاته قال إن "رد الجيش الإيراني على انتهاك طائرة التجسس الأميركية من دون طيار لمجالنا الجوي لن يكون بعد الآن مقصورا على داخل الحدود الإيرانية"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.
وتبحث واشنطن ودول الاتحاد الأوروبي إجراءات ضد طهران بعد أن أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا في تشرين الثاني الماضي، تضمن ما قالت انه دليل على أن طهران عملت على تصميم قنبلة نووية.
وفي بغداد، نقل ائتلاف العراقية مخاوف من ان تطول التهديدات الايرانية السيادة العراقية بحجة استهداف المصالح الاميركية.
النائبة عن العراقية ندى الجبوري قالت في تصريح خصت به (المدى)،امس "ان تجربتنا مع طهران طوال السنوات الماضية تدل على قدرتها في استهداف العراق بذريعة وجود القوات الاميركية الامر الذي خلف العديد من الضحايا العراقيين وقد يكون هذا مبررا لهم في استمرار عملياتهم والذي بدوره قد يؤدي الى اطالة امد بقاء القوات الاميركية في العراق الى ما بعد ٢٠١١".
وتابعت الجبوري "على الحكومة ابعاد بغداد عن ساحة الصراع الأميركي الايراني من خلال ايصال رسائل الى الاخيرة بعدم امكانية استخدام اراضينا لشن هجوم عليها في الفترة المقبلة"، مشددة على ضرورة ان يبني العراق علاقاته مع جميع جيرانه وفق ما نص عليه الدستور الذي يؤكد ضرورة اقامتها على اساس المصالح المشتركة".
بالمقابل استبعدت منظمة بدر احد مكونات التحالف الوطني ان تستهدف طهران القوات الاميركية المغادرة من العراق.
زعيم كتلة بدر في مجلس النواب قاسم الاعرجي قال في تصريح خص به (المدى)، امس "ان الحكومة العراقية حصلت على وعود وتطمينات من الجانب الايراني بعدم استهداف القوات الاميركية المغادرة من البلاد"، مضيفا "كما لا توجد مصلحة لطهران باستهداف القوات الاميركية في العراق لان ذلك سيعد مبررا لبقائها وهو خلاف ما تريده ".
وتابع الاعرجي "لدينا علاقات وثيقة مع طهران والدليل على ذلك عدم وجود اي استهداف مباشر للقوات الاميركية من قبلهم طوال فترة الثماني سنوات"، واصفا تصريح العسكري الايراني بـ"المبتور" وقال "هناك قواعد اميركية في عدة دول قد تكون المستهدفة لا القوات التي تغادر العراق".

بارزانٍي يعقد اجتماعاً طارئاً.. ورجل دين يقف وراء أحداث زاخو

□ **بغداد / المدى**

عقد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس، اجتماعا طارئا مع جميع الأحزاب السياسية في محافظة دهوك، على خلفية الإحداث التي شهدها قضاء زاخو.وحسب وكالة السومرية نيوز فإن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني عقد، امس، اجتماعا طارئا مع جميع الأحزاب السياسية من بينها الاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الإسلامية في محافظة دهوك.واتهم رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أول من امس علماء دين بتحريض الشباب على افتعال الأحداث التي شهدها قضاء زاخو بمحافظة دهوك، مؤكدا تشكيل لجنة خاصة للتحقيق بتلك الأحداث واتخاذ الإجراءات القانونية بحق القائمين عليها ومعاقبتهم بشدة ، من جهة اخرى دانت رئاسة برلمان كردستان، أمس الأحد، الأحداث التي شهدها قضاء زاخو في دهوك، وفي حين دعت جميع الأطراف السياسية ومواطني الإقليم إلى ضبط النفس وعدم تبادل التهم، أعلنت رفضها لما وصفتها بـ"المحاولات" التي تهدف إلى تهميش دور البرلمان في متابعة الأحداث.وقال بيان صدر عن رئاسة الإقليم امس تلقت المدى نسخة منه، إن "رئاسة برلمان كردستان تدين بشدة كل عمل غير قانوني يستهدف حياة المواطنين وأموالهم والمال العام ومقار الأطراف السياسية"، داعياً "كافة الأطراف السياسية ومواطني الإقليم إلى ضبط النفس وعدم تبادل التهم وانتظار نتائج التحقيقات من أجل الوصول إلى الحقائق واتخاذ الإجراءات القانونية"وأضاف البيان أن "الواجب الوطني والقومي يستدعي التعاون مع اللجنة الخاصة بتقصي الحقائق التي شكلها رئيس إقليم كردستان وتضم ممثلاً عن برلمان الإقليم"، مطالباً الأطراف السياسية وجميع المواطنين بـ"تقديم التعاون اللازم للمؤسسات الحكومية بروح قبول الآخر والمصالحة والعمل من اجل تطبيع الأوضاع ومواجهة المخططات العدوانية ضد شعبنا لزرع الفتنة بين مكونات كردستان".وأكد البيان أن برلمان الاقليم دعا "لجنتي الشؤون الداخلية وحقوق الإنسان فيه لمتابعة الموضوع عن كثب وإطلاع رئاسة البرلمان على تقريرهما بخصوص الأحداث"، داعيا حكومة إقليم كردستان الى "لعب دورها الكامل لحل الموضوع بالنظر إلى سيادة القانون والعدالة". وفي السياق ذاته صرح المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان كاوه محمود ان الأوضاع في محافظة دهوك تتجه نحو الاستقرار.وأوضح محمود في حديث صحفي أنه على الرغم من الخلل الأمني في بعض المناطق، يعد الوضع الأمني الآن جيدا جدا.ووصف محمود التظاهرات التي شهدتها زاخو أمس الاول بأنها أعمال غير مسؤولة، وليست تظاهرات وإنما أعمال تخريب، منتقدا عدم تنظيم تلك التظاهرات عن طريق قيادة تقدم مطالب معينة للحكومة.واشار كاوه الى أن قوات الداخلية قامت ببذل جهد كبير للسيطرة على الوضع، وتدخل رئيس الإقليم مسعود بارزاني، وشكلت لجنة تحقيقية تحقق في الأحداث وتعمل على كشف حقائق ما حصل.

◆ الحكومة مستمرة في تجاهل البرلمان بإبعاده عن ميناء مبارك 2
◆ العنف لا يزال جزءاً من حياة العراقيين 4
◆ موظّفون ينتقدون قرارَ قطعِ البطاقةِ التّموينية 6
◆ (حزن الثقافة المرير) على طاولة المدى الثقافي 17

احد المواكب الحسينية في مدينة الكاظمية.. (أ.ف.ب)

الصحة: أكثر من ٦٠٠ شخص مصابون بالأيدز

□ **بغداد / المدى**

اكدت وزارة الصحة، الأحد، تسجيل أكثر من ٦٠٠ إصابة بمرض الايدز في العراق من العام ١٩٨٦ حتى٢٠١١، مؤكدة أن نصف تلك الحالات هم من الوافدين من خارج البلاد، فيما أشارت إلى أن ٥٥ حالة منها فارقت الحياة.وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة زياد طارق في بيان صدر عن الوزارة، امس وتلقت المدى نسخة منه إن "عدد الإصابات بمرض الايدز المسجلة لدى وزارة الصحة بلغت ٦٠٩ حالات، للفترة من العام ١٩٨٦ وحتى عام ٢٠١١"، مبينا أن "٣٠٤ منها من الوافدين من خارج العراق".
وأضاف طارق أن "عدد الوفيات التي سجلت بهذا المرض بلغت ٥٥ حالة وفاة من أصل ٣٠٥ أصيبوا به داخل العراق"، مشيرا إلى أن "أعمار الوفيات تراوحت بين ٣٥ إلى ٣٩ سنة ومن كلا الجنسين".وكان النظام العراقي السابق قد استورد خلال العام ١٩٨٦، دما ملوثا بفيروس الايدز من شركة ماريو الفرنسية ما تسبب بإصابة ٢٧٣ مواطنا عراقيا غالبيتهم من الأطفال.وأعلنت وزارة الصحة، في تشرين الأول الماضي، أن مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في العراق ناتج عن التلوث، وليس عن العلاقات الجنسية أو المخدرات أو الوشم.وبحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، فإن عدد الإصابات المسجلة بمرض الايدز في العراق بين عامي ١٩٨٦ و٢٠٠٨ بلغت ٤٨٠ حالة، بينها ٢٧٤ لمواطنين عراقيين غالبيتهم فارقوا الحياة.

الوطني السوري يدرس دعوة من المالكي

□ **بغداد / المدى**

ذكر رضوان زيادة، رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري، أن المجلس تلقى دعوة من قبل الحكومة العراقية لزيارة بغداد، مضيفا أن المجلس يدرس حاليا إمكانية قبول هذه الدعوة.وقال زيادة في تصريح صحفي أمس الأحد، لقد تلقينا دعوة لزيارة العراق ولقاء رئيس الوزراء نوري المالكي، ونحن نرحب بكل الدعوات التي نتلقاها من الدول العربية، ولكننا بصدد دراسة هذه الدعوة وجانب التمثيل فيها.وأضاف زيادة، أن قرار العراق عدم تطبيق العقوبات العربية ضد نظام بشار الأسد أحبط الشعب السوري، مضيفا أن العراق من أكثر الدول العربية التي عانت تدخل النظام السوري في شؤونها الداخلية، لذلك كنا نتوقع أن يكون النظام العراقي القائم داعما لثورة الشعب.وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أكد أمس دعمه الحوار واتباع السبل السلمية لتحقيق التغييرات والتحولات المطلوبة في سوريا.

مواطنون في بابل يستغربون ارتفاع أجور الكهرباء

□ **بابل / اقبال محمد**

في وقت تعلن وزارة الكهرباء عن مشاريع لتحسين الطاقة الكهربائية آخرها ما نقله المتحدث الرسمي لوزارة الكهرباء ومدير مكتبها الإعلامي مصعب المدرس عن توقيع الوزارة عقدين مع شركة سيمنز التركية، لتنفيذ محطات تحويلية لشبكات نقل الطاقة(١٣٢ /٣٣ ك.ف)، أبدى عدد من المواطنين في بابل استغرابهم ارتفاع قوائم أجور الكهرباء العالية جدا في وقت تنعدم فيه الكهرباء يوميا في المحافظة وابدوا استغرابهم توجهات الوزارة بتسديد المبالغ المتراكمة خلال فترة معينة ، فيما اعلن رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة ذي قار عن عدم ايفاء الوزارة بتجهيز الوزارة للمحافظة بحصتها من الكهرباء لعام ٢٠١١ الذي أوشك على الانتهاء . وأعلن مصعب سري المدرس ، أن العقد الأول المبرم بقيمة (٦٧،٤٦٧،٦٩٢) سبعة وستين مليونا وأربعمئة وسبعة وستين ألفا وستمئة واثنين وتسعين يورو، يتضمن إعداد التصاميم والتدريب وتنفيذ الأعمال المدنية والإشراف على الأعمال الكهربائية لمحطات (١٣٢ /٣٣ ك.ف)، بنظام(منظومة معزولة بالغاز) وعددها ست (٦)، وهي محطات (غرب الموصل والقائم وسوق الشيوخ والرميلة وكميت وغرب كركوك)، بمدة تنفيذ تبلغ (١٢) شهرا، ابتداء من تأريخ فتح وتفعيل الاعتماد، وبالدفع الآجل، على مدى ثلاث سنوات، أما العقد الثاني فهو خاص بتجهيز معدات وإعداد التصاميم والتدريب والتنفيذ بأسلوب المفتاح الجاهز لمحطات (١٣٢ /٣٣ ك.ف) بنظام (منظومة معزولة بالغاز) لمحطات (تل عوينات وسنجار وجنوب الفلوجة وجنوب بعقوبة والميمونة وجامعة كركوك)، بمبلغ(٧٧،٢٧٢،٨٤٧)سبعة وسبعين مليونا ومئتين واثنين وسبعين ألفا وثمانمئة وسبعة وأربعين يورو.

■ التفاصيل ص٧

الحكومة تفوض الخارجية والموارد المائية حل مشكلة المياه

□ **بغداد / المدى**

قرر مجلس الوزراء، الأحد، الموافقة على تفويض وزارتي الخارجية والموارد المائية للتفاوض مع سوريا وتركيا لتوقيع اتفاقية بشأن ضمان حقوق العراق في مياه نهري دجلة والفرات، مؤكدا أن تلك الاتفاقية ستكون بديلة عن الاتفاقية الموقعة بين العراق وسوريا خلال العام ٢٠٠٢.وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في بيان حصلت المدى على نسخة منه"، إن "مجلس الوزراء قرر الموافقة على تفويض وزارة الخارجية وبالتنسيق مع وزارة الموارد المائية التفاوض مع الجانبين السوري والتركي لتوقيع اتفاقية بين جمهورية العراق وجمهوريتي سوريا وتركيا بشأن ضمان حقوق العراق في مياه نهري دجلة والفرات".وأضاف الدباغ أن "وزارة الخارجية العراقية عقدت اجتماعا في مقر الوزارة بحضور ممثلين عنها وممثلين عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهيئة المستشارين ووزارة الموارد المائية لغرض تحديد صيغة لاستحصال موافقة مجلس الوزراء على مبدأ التفاوض مع الجانبين السوري والتركي لتوقيع اتفاقية جديدة تحل محل الاتفاقية الموقع بين جمهورية العراق والجمهورية العربية السورية خلال العام ٢٠٠٢، حيث ستضم الاتفاقية الجديدة الأطراف الثلاثة العراق، سوريا وتركيا".وتابع الدباغ أن "الحكومة العراقية تسعى لضمان حصة العراق المائية والحفاظ على ديمومة استمرار تدفق مياه نهري دجلة والفرات وبنفس معدلات التدفق السابقة، فضلا عن إيجاد الحلول المناسبة لتغيير موقع محطة الضخ السورية على نهر دجلة في عين الدوار".

بيع وريافة الملابس الشتوية يشهد انتعاشاً في كربلاء

□ **بغداد / المدى**

تروج مع حلول فصل الشتاء وموسم البرد، مهنة ريافة وإدامة الالبسة الشتوية السميكة مثل القماصل والجاكتات الجلدية المصنوعة من الجلد الطبيعي الحيواني تلبية لطلبات الكربلائيين الذين يفضّل الكثير منهم وحتى الآن ارتداءها والعمل على إدامتها سنوياً للحفاظ عليها.
ويقول المواطن علي صبار ٢٠ عاماً لوكالة كردستان للأنباء "يفضل الرجال في كربلاء ومنهم شريحة الشباب ارتداء القماصل الجلدية السوداء أو البنية لجماليتها ومتانتها ووقايتها للجسد من البرد، وبالتالي فهي رائجة بكثرة في المدينة خلال فصل الشتاء".ويضيف، انّه "يقوم في كل فترة بإدامة سترته من خلال صبغها أو تبديل القطع التالفة فيها لإرجاعها جديدة وجميلة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية".وبالرغم من كثرة الملابس المستوردة الداخلة إلى العراق وذات التصاميم الحديثة، إلا إن العراقيين لا يزالون يفضّلون القماصل الجلدية المصنوعة محلياً والامتناع عن شراء البضائع التجارية الصينية لتلفها بسرعة وعدم استخدام الجلود الطبيعية في صناعتها.
فيما يشير صاحب محل لبيع وريافة القماصل الجلدية بالقرب من باب قبلة الإمام الحسين، ويدعى رافد أبو سجاد إلى ان "مهنته الشعبية تقتصر على ببيع القماصل والجاكيتات الجلدية الطبيعية والمصنعة محلياً في العراق، وكذلك إدامة القماصل التالفة وإرجاعها إلى صورتها الأصلية".وتابع، "يتم تصنيع القماصل الجديدة من جلود (البقر، الغنم، الماعز) في مدابغ محلية بالعراق مثل شركة النهروان التي لا تزال صامدة بعملها أمام التغيرات التي طرأت على السوق العراقية ودخول البضائع المستوردة".
وأضاف رافد "أعمل منذ ١٦ عاماً في هذه المهنة واعتقد إنني صاحب واحد من خمسة محال في كربلاء بقيت تبيع القماصل الجلدية وتعمل على إدامة التالفة منها، بعدما كانت كربلاء تملك ٣٠ محلا أغلقت بعد الانفتاح الجديد الذي طرأ على العراق".ويلفت أبو سجاد الى انه "تروج مهنتنا الشعبية هذه خلال فصل الشتاء وتحديداً منذ شهر تشرين الأول وتستمر إلى آذار من العام الجديد، وهنالك إقبال كبير على الشراء والصيانة من أهالي كربلاء وزائريها، لأهمية هذه الأردية الشتوية ومنظرها اللائق والجذاب".

وبيّن انّ "الكثير من الايدي العاملة في هذا المجال تراجع بسبب التكلفة الغالية في العمل وتزايد أسعار عمليات دباغة الجلود في العراق، حيث كنا سابقاً نشتري الجلود ونقوم بخياطتها حسب رغبات الزبائن حتى اقتصر عملنا في الوقت الحاضر على شراء البضائع الجاهزة المحلية وإدامة التالفة".فيما يوضّح محمد الأعرجي ويعمل في مهنة بيع وإدامة القماصل الجلدية، بمدينة كربلاء انّ "عمله أصبح يقتصر الآن على تسلم القماصل الجلدية التالفة من المواطنين لصيانتها وإعادة ديمومتها من جديد، حيث تتم خياطتها وتعويض الأجزاء التالفة ومن ثم صبغها بمادة (السبينز) البوليش، والتي تعطي لوناً براقاً يدوم طويلاً".
ويضيف انّ "أجور صيانة القماصل التالفة يصل إلى ١٠ آلاف دينار عراقي وأسعار القماصل الجديدة تتراوح ما بين ٥٠ – ٧٠ ألف دينار عراقي .